Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



أما ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ، وأنتم أجدر بالثناء بين أهل الأرض جميعاً .

فأما العرب فلن تعرف هذا الأمر إلا لهذا الحى من قريش .

فمنا الأمراء ، ومنكم الوزراء .

* * *

وضاع صوت أبى بكر وسط هذه المعمعة ، وقام الحباب بن المنذر خطيباً ، ووجه قوله إلى قومه من الأنصار فى غضب وحده وقال : —

يامعشر الأنصار : أملكوا عليكم أمركم فإن الناس فى فيئكم . ولن يجترىء مجترىء على خلافكم ، ولن يصدر الناس إلا عن رأيكم .

أنتم أهل العز والثروة ، وأولو العدة والمنعة والتجربة ، وذوو البأس والنجدة ، وإنما ينظر الناس إلى ما تصنعون .

فلا تختلفوا فيفسد عليكم رأيكم ، وينتقض عليكم أمركم .

أبى هؤلاء إلا ما سمعتم .

فمنا أمير ، ومنهم أمير .

* * *

وذهب هذا القول بحلم عمر بن الخطاب فقام خطيباً ، ورفض هذا الذى قاله الحباب فى حدة وغضب مبيناً خطل الرأى وسوء العاقبة .

قال ابن الخطاب : —

هيهات ، هيهات .

لا يجتمع اثنان فى قرن .

والله لاترضى العرب أن يؤمروكم ونبيها من غيركم .